وقد يتاتى عنهما في ذلك تفصيل يطول الكلام فيه فيذهب الغرض فاذا تبين ان الفاعل
مرتبته ان يلي الفعل فاعلم انه كالجزء منه ويدل على ذلك كونهم سكنوا اخر الفعل
الماضي معه مثل قمتُ وقعدتَ وقمنا وكونهم ايضا فصلوا بالضمير بين الفعل
والنون التي اعرب بها المضارع في مثل الزيدان يقومان والزيدون يقومون ومما كان مثله
قال الشيخ رحمه الله تعالى والمضمر نحو قولك ضربتُ وضربنا وضربتَ وضربتِ
وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن ش هذه المرفوع
الذي اتى به هو ضمير الرفع المتصل وهو اثنا عشر ضميرا فالتاء من ضربت ضمير المتكلم ونا من
ضربنا ضمير المتكلم ومعه غيره وتاء من ضربتَ الثاني مفتوحة وهي ضمير المخاطب المفرد المذكر
وفي ضربتِ الذي بعده ضمير المؤنثة المخاطبة وهي مكسورة وضربتما للاثنين مذكرين كانا او مؤنثين
وضربتم للجمع المذكر وضربتن للجمع المؤنث وفي ضرب ضمير المفرد الغايب المذكر وفي ضربت ضمير المفردة
المؤنثة الغايبة والتاء من ضربت علامة لتانيث الفاعل وليست ضميرا وضربا ضمير الغايبين المذ
كرين وتلحق العلامة للتانيث فيقال ضربتا وضربوا للجمع المذكر الغايب وضربن للجمع المؤنثة
الغايبة فتحصل من هذا ان الضماير الرفع المتصلة على ثلاثة اقسام منها للمتكلم ضربتُ وضربنا
ومنها للمخاطب ضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن ومنها للغايب ضرب وضربت وضربا
وضربوا وضربن وهذه الضماير كلها تكون في موضع رفع على انها فاعلة على نحو ما تبين لك قال
الشيخ رحمه الله تعالى باب المفعول الذي لم يسم فاعله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه
فاعله فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل
اخره وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضُرب زيدٌ ويُضرب زيدٌ واُكرم عمرٌو
ويُكرم عمرٌو والمضمر نحو قولك ضُربتُ وضُربنا وضُربتَ وما اشبه ذلك ش لما فرغ رحمه الله
تعالى من باب الفاعل اتى بعده بباب المفعول الذي لم يسم فاعله على الترتيب المتقدم في البرنامج الذي
هو باب المرفوعات قوله في الحد هو الاسم المرفوع الضمير في قوله هو يعود الى المفعول الذي لم
يسم

يسم فاعله قوله المرفوع يريد لفظا او تقديرا مثل ضُرب زيدٌ وضُرب موسى قوله الذي لم
يذكر معه فاعله وبذلك ارتفع لكونه قام مقام الفاعل قال ابن الحاجب مفعول ما لم يسم فاعله
وكل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه قوله فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل
اخره وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره ش اعلم ان الفعل المبني لما لم يسم فاعله لا يخلوا
من ان يكون ثلاثيا او رباعيا او خماسيا او سداسيا فان كان ثلاثيا فلا يخلوا من ان يكون ماضيا
او مضارعا فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره مثل ضُرب زيد وقُتل عمرٌو وان كان
مضارعا ضم اوله وسكن ثانيه وفتح ما قبل اخره مثل يُقتل زيد ويُضرب عمرٌو واسم الفاعل من
الثلاثي فاعل مثل ضارب وقاتل واسم المفعول منه مفعول مثل مضروب ومقتول وان كان الفعل
رباعيا فلا يخلوا من ان يكون رباعيا بالهمزة او رباعيا بغير الهمزة وتكون حروفه كلها اصلية
مثاله دحرج وقرطس تقول فيه اذا بنيته للمفعول دُحرج وقُرطس فتضم اوله وتسكن ثا
نيه وتكسر ثالثه وتقول في المستقبل منه يُدحرَج ويُقرطَس فتضم اوله وتفتح ثانيه وتسكن
ثالثه وتفتح رابعه واسم الفاعل منه مفعلِل بكسر اللام مثل مدحرِج ومقرطِس واسم
المفعول منه مفعلَل بفتح اللام مثل مدحرَج ومقرطَس وان كان رباعيا بالهمزة فان كان ماضيا
ضم اوله وسكن ثانيه وكسر ثالثه مثل اُكرم واُعطي وان كان مستقبلا ضم اوله وسكن
ثانيه وفتح ثالثه مثل ما فعل في الثلاثي لان الرباعي بالهمزة تحذف همزته في المستقبل فيقال يكرم
ويعطي فتحذف همزته سواء كان مبنيا للفاعل او للمفعول واصل يكرم يؤكرم ويعطي
يؤعطي فحذفت الهمزة لئلا تجتمع مع همزة المتكلم مثل أأكرم وأأعطي واسم الفاعل
من هذا مفعِل بكسر العين واصله مؤفعِل واسم المفعول منه مفعَل بفتح العين واصله مؤفعَل وان كان
خماسيا فان كان ماضيا ضم اوله وسكن ثانيه وضم ثالثه وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا
ضم اوله وسكن ثانيه وفتح ثالثه ورابعه واسم الفاعل منه على مثال مفتعِل بكسر
العين واسم المفعول منه على مثال مفتعَل بفتح العين مثاله اكتسب واقتتل وانطلق

Copyright © King Saud University